[81] المعروف الذى لا ينقطع أبدا. يا مقيض 1 الركب ليوسف في البلد القفر، ومخرجه من الجب، وجاعله بعد العبودية ملكا، يا راد يوسف على يعقوب بعد أن ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم 2. يا كاشف الضر والبلاء عن أيوب، يا ممسك يد ابراهيم عن ذبح ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره، يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى ولم يدعه فردا وحيدا، يا من أخرج يونس من بطن الحوت، يا من فلق البحر لبنى اسرائيل فأنجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين. يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدى رحمته، يا من لا يعجل 3 على من عصاه من خلقه، يا من هو قائم على كل نفس بما كسبت، ورأني على المعاصي فلم يخذلني 6. يا من حفظني في صغرى، يا من رزقني في كبرى، يا من أياديه 7 عندي لا تحصى، يا من نعمه عندي لا تجازى، يا من عارضنى بالخير والاحسان، وعارضته بالاساءة والعصيان، يا من هداني بالايمان قبل أن أعرف شكر الامتنان.

---

1 - مقيض: مقدر. 2 - الكظيم بمعنى المكظوم وهو المملو كربا. 3 - لم يعجل (خ ل). 4 - جحد: انكر. 5 - النفاد: الانقطاع. 6 - فلم يخزنى (خ ل)، وفى البلد الأمين: فلم يشهرني. 7 - اياديه: نعمائه.